

بحار الأنوار

[83] ذوات الخف والظلف والسباع وقد يقصر، وبطحه كمنعه: ألقاه على وجهه فانبطح

أقول: سيأتي تفسير أجزاء الخبر في مواضعها إن شاء الله تعالى. * (باب 6) * * (نوادير احتجاجاته صلوات الله عليه وبعض ما صدر عنه من جوامع العلوم) * 1 - ج: عن الأصمغري قال: سأل ابن الكواء أمير المؤمنين (عليه السلام) فقال: أخبرني عن بصير بالليل بصير بالنهار، وعن أعمى بالليل أعمى بالنهار وعن بصير بالليل أعمى بالنهار، وعن أعمى بالليل بصير بالنهار. فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): ويلك سل عما يعنيك ولا تسأل عما لا يعنيك، ويلك أما بصير بالليل بصير بالنهار فهو رجل آمن بالرسول والأوصياء الذين مضوا، وبالكتب والنبیین، وآمن بالله وبنبيه محمد (صلى الله عليه وآله)، وأقر لي بالولاية فأبصر في ليله ونهاره وأما الأعمى بالليل أعمى بالنهار فرجل جحد إلا نبياء والأوصياء والكتب التي مضت، وأدرك النبي (صلى الله عليه وآله) فلم يؤمن به، ولم يقر بولايتي، فجحد الله عز وجل ونبه (صلى الله عليه وآله) فعمي بالليل وعمي بالنهار وأما بصير بالليل أعمى بالنهار فرجل آمن بالانبياء والكتب وجحد النبي (صلى الله عليه وآله) وولايتي، وأنكرني حقي فأبصر بالليل وعمي بالنهار وأما أعمى بالليل بصير بالنهار فرجل جحد الانبياء الذين مضوا والأوصياء والكتب وأدرك النبي (صلى الله عليه وآله) فأمن بالله ورسوله محمد (صلى الله عليه وآله) وآمن بإمامتي وقبل ولايتي فعمي بالليل وأبصر بالنهار، ويلك يا ابن الكواء فنحن بنو أبي طالب بنا فتح الإسلام وبنا يختمه. قال الأصمغري: فلما نزل أمير المؤمنين (عليه السلام) من المنبر تبعته فقلت: سيدي يا أمير المؤمنين قويت قلبي بما بينت فقال لي: يا أصمغري من شك في ولايتي فقد شك في إيمانه، ومن أقر بولايتي فقد أقر بولاية الله عز وجل، وولايتي متصلة بولاية الله كهايتين - وجمع بين أصابعه - (1) يا أصمغري من أقر بولايتي فقد فاز، ومن أنكر ولايتي

(1) في المصدر: وجمع بين أصبعيه